

الأغاني

ليجاور في الثغر وبلغ عبد الصمد خبره فقال فيه .

(يُرِّي الغزاةَ بأنَّ اللّهُ هِمَّتُهُ ... وإنما كان يَغزو كيسَ إسحاقِ) .

(فباعَ زُهْداً ثواباً لا نَفادَ له ... وابتاعَ عاجلَ رِفْدِ القومِ بالباقي) - بسيط -

فبلغ إسحاق بن إبراهيم قوله فقال قد مسنا أبو السم عبد الصمد بشيء من هجائه وبعث إليه بمائة دينار فقال له موسى بن صالح أبا الأمير إلا كرما وطرفا .

شعره في الهجاء .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل قال حدثني الحسن الأسدي قال قدم أبو نبقة من البحرين وقد أهدى إلى قوم من أهل البصرة هداياه ولم يهد إلى عبد الصمد شيئا فكتب إليه .

(أما كان في قَسَبِ اليمامةِ والتمر ... وفي أَدَمِ البحرينِ والنَّيْقِ الصُّفْرِ)

(ولا في مناديلٍ قَسَمْتَ طَريفَها ... وأهدَيْتَها حَظًّا لنا يا أبا بكرِ) .

(سَرَتَ نحو أقوامٍ فلا هَذَا نَهْمٌ ... ولم ينتصف منها المُمْلِ ولا المَثري) .

(أأنتَ إلى طالوتَ ذي الوفْرِ والغِنى ... وآلِ أبي حَرَبٍ ذِي الذَّشَبِ الدثرِ) .

(ولم تأتِني ولا الرياشيَ تمرٌ ... غَصَصْتَ بباقي ما ادَّخَرْتَ من التمرِ) .

(ولم يُعْطَ منها النهشليُّ إِدَاوَةً ... تكون له القَيْظُ ذُخْرًا مَدَى الدهرِ) .

(أقول لفتيانِ طَوَيْتُ لطيِّهم ... عُرِّي البَيدَ منشورَ المخافةِ والذعرِ)